



مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة سرت

د. أحمد الأمين علي
Ahmad777d@su.edu.ly

كلية التربية، جامعة سرت، ليبيا

تاريخ الوصول: 2023.03.28 تاريخ الموافقة: 2024.10.07

الكلمات المفتاحية:

الوعي البيئي، طلاب الدراسات العليا،
جامعة سرت.

المُلخَص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة سرت؛ لكون تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب في مختلف مراحل التعليم أصبح ضرورة ملحة نظراً لما تواجهه البيئة من مشكلاتٍ متعددةٍ بفعل تصرفات البشر، لتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي؛ وذلك من خلال مراجعة المراجع والمصادر المختلفة، كما استخدم الباحث المنهج التحليلي؛ وذلك من أجل تحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة البحث المتمثلة في مقياس الوعي البيئي الذي أعده الباحث، والتي تم تطبيقها على جميع الطلاب المتحقيين بالدراسات العليا بكلية الآداب والقانون بجامعة سرت، سواء في مرحلة الدبلوم أو مرحلة الكتابة وذلك خلال العام الجامعي 2022-2023م، حيث بلغ مجتمع البحث (130) طالب وطالبة، وأوضحت نتائج البحث أن هناك اهتمام وتشجيع للقيام بالبحوث في مجال البيئة في جميع الموضوعات المرتبطة بها، كما بينت نتائج البحث ضرورة إعادة تفعيل البرنامج الوطني للتربية البيئية في ليبيا، كذلك بينت نتائج البحث أهمية الاستفادة من مصادر الطاقات البديلة والنظيفة المتوفرة في البلاد، كما أتضح من نتائج البحث أن لكل كائن حي على الأرض وظيفة في إيجاد التوازن البيئي على كوكب الأرض، وأوضحت نتائج البحث أيضاً أهمية البرامج الإعلامية المتنوعة في تنمية الوعي البيئي لكل أفراد المجتمع، كما بينت نتائج البحث على أهمية قيام قسم الإعلام بالجامعة واداعتها بالدور التوعوي الكبير في مجال البيئة لطلاب الجامعة ولكل أبناء المجتمع المحلي.

The level of environmental awareness among postgraduate students at Sirte University

Ahmad Alameen Ali

Faculty Of Education Sirte University, Libya

Abstract

This research is set to investigate the environmental awareness among postgraduate students at the University of Sirte. This is due to the fact that raising the environmental awareness among students at various stages of education has become so essential due to the multiple problems the environment faces because of human actions. To do so, the research employed a descriptive approach, through reviewing various references and sources as well as previous studies related to this topic of the study. The present researcher's also used the analytical method in order to analyze the data which was collected through a research instrument developed by the researcher in order to measure the environmental awareness among the students' participants. The study participants were 130 male and female postgraduate students from the Faculty of Arts and Law and who were in the diploma and writing-up stage in the academic year 2022-2023. The study findings suggested that the participant were interested and motivated in doing research on topics related to environment. The results also highlighted the urgent need to reactivate the national program for environmental education in Libya. Moreover, the results indicated need for exploiting all the available resources of the green and clean energies in the country. In addition, the findings suggest the need for various media programs in raising the environmental awareness for all members of society. The results also showed that the media department in the university should be playing a major educational role in raising the awareness of the environment among university students and all members of the local community.

Keywords

Environmental,
Awareness,
Postgraduate,
Sirte University.

والتعرف على المشكلات البيئية، والتدرب على إيجاد حل لها، وتجنب حدوثها ومنع في المستقبل؛ لتجنب ما يترتب على ذلك من أزمات بيئية واقتصادية وصحية واجتماعية وسياسية وغيرها من التدايعات الناتجة عن ذلك. (الجبور، 2010: 40). حيث يُعدُّ الإنسان مُسبب رئيسي للعديد من المشكلات البيئية التي يعاني منها كوكب الأرض، وبما أن محاولة إيجاد حل لهذه المشكلات البيئية فأن ذلك لا بُدُّ أن يعتمد على أساس علمي معرفي موضوعي قائم على تحليل المشكلة ومعرفة

المقدمة

مع زيادة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على البيئة وعناصرها خلال نهاية القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين على المستوى وطننا العربي بشكل خاص و العالم بشكل عام، ازدادت الحاجة إلى إكساب الأفراد والجماعات الخبرة والدراية الكافيتان بعناصر ومكونات وقضايا وإشكاليات البيئة، وفهم العلاقات التأثيرية المتبادلة بين الإنسان وبيئته، وتقدير قيمة المكونات البيئية الأساسية المحيطة،

والمعارف الكافية واللازمة عن بيئته. (لعروسي، وبن مهرة، 2020: 36-37).

ومن خلال مراجعة الباحث للعديد من الدراسات السابقة سواء في بلد الدراسة أو الدول الأخرى وعلى حد علم الباحث لم يجد دراسة تتناول الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا في ليبيا أو الدول الأخرى، وهي مرحلة مهمة من مراحل التعليم العالي والبحث العلمي، لذلك يحاول الباحث من خلال إجراء هذا البحث التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا في بعض الكليات بجامعة سرت.

(2) أسئلة البحث يسعى البحث للإجابة على الأسئلة الآتية.

- س1/ ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة سرت في بُعد التعليم البيئي؟
- س2/ ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة سرت في بُعد الثقافة البيئية؟
- س3/ ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة سرت في بُعد الإعلام البيئي؟

(3) أهمية البحث تنبع أهمية البحث من كونه الدراسة الأولى التي

تناولت موضوع تنمية الوعي البيئي لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا في ليبيا؛ وذلك على حد علم الباحث، كذلك تنبع أهميته بما سيضيفه من معلومات للمكتبة المحلية والعربية، واستفادة الباحثين والمهتمين بالدراسات البيئية منه.

(4) أهداف البحث.

- 1- التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والقانون بجامعة سرت في بُعد التعليم البيئي.
- 2- التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والقانون بجامعة سرت في بُعد الثقافة البيئية.
- 3- التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والقانون بجامعة سرت في بُعد الإعلام البيئي.

(5) مصطلحات البحث

الوعي البيئي إنه عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات الأزمنة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الفرد بحضارته

مسبباتها، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة القائمة بين الإنسان وبيئته، ومعرفة نقاط الضعف والخلل في هذه العلاقة للوصول إلى علاج لها.

والإنسان في جميع مراحل عمره وأيضاً مراحل تعليمه بحاجة إلى التربية البيئية؛ أي ينبغي عليه أن يتعلم كيف يسلك سلوكاً صحيحاً سوياً في محيطه البيئي الذي يعيش فيه، وأن يحافظ ويرشد استهلاك المواد الطبيعية الموجودة؛ وذلك من أجل استدامتها ولحفظ حقوق الأجيال القادمة فيها.

إن عدم الوعي والمعرفة بما يضر البيئة أو ينفعها يعتبر أمية بيئية، وأن أخطرها هي أمية المتعلمين الذين يفترض فيهم الوعي والسلوك الإيجابي نحو البيئة الذي يُسهم في حل مشكلاتها، حيثُ يعتبر نشر الوعي البيئي ضرورة وطنية ملحة، يجب مراعاتها والتأكيد عليها عند المسؤولين في قطاع التربية والتعليم في جميع مراحل التعليم وتخصصاته، وخاصة المخططين التربويين وواضعي المناهج الدراسية، ولبقية القطاعات المجتمعية الأخرى دور كبير وهام مساند لما يقدمه قطاع التعليم؛ وذلك من أجل تنمية الوعي البيئي لدى أكبر وأهم شريحة موجودة في المجتمع التي هي شريحة الطلاب في كل المراحل التعليمية . (صقار، 2007: 13).

(1) مشكلة البحث

استأثرت قضايا البيئة المعاصرة اهتمام النظام العالمي الجديد وأصبحت من أهم القضايا التي يعاني منها العالم اليوم، وأزداد القلق العالمي المشترك بأن الكرة الأرضية أصبحت مهددة بالعديد من المشكلات البيئية، ومع زيادة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على البيئة وعناصرها خلال نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين، على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وازدادت الحاجة إلى إكساب أفراد المجتمع بمختلف شرائحه وفئاته العمرية المعرفة الكافية بعناصر ومكونات وقضايا ومشكلات البيئة، وفهم العلاقة التآثرية المتبادلة بين الإنسان وبيئته، وتقدير قيمة المكونات البيئية الأساسية المحيطة، والتدرب على إيجاد حلول لها ومنع حدوث مشكلات بيئية جديدة، هذا الأمر يتطلب ضرورة العمل على تنمية الوعي البيئي للأفراد والجماعات في كافة المستويات العمرية والتعليمية كباراً وصغاراً ذكوراً وإناثاً؛ وذلك من أجل بيئة أفضل في المستقبل، وفي الحقيقة فأن حماية البيئة تتركز على مسؤولية أفراد المجتمع الواعين بيئياً وإيكولوجياً، وتبني الدولة هي الضامن الأول لحصول المواطنين على الحق في المعلومات

ومحيطه الحيوي الفيزيقي، وتوضيح ضرورة المحافظة على مصادر البيئة (الدخيل، 2000: 56-57).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه محصلة استجابات طلاب الدراسات العليا بكلتي القانون والآداب بجامعة سرت على أبعاد الوعي البيئي متمثلةً في التعليم البيئي والثقافة البيئية والإعلام البيئي في بعض المفاهيم والقضايا البيئية المتوفرة لديهم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاستبانة المعدة لذلك.

طلاب الدراسات العليا يعرف إجرائياً بأنهم الطلاب المتحقين بالدراسات العليا في جامعة سرت بكلتي القانون والآداب والذين هم في مرحلة الدبلوم، وكذلك في مرحلة كتابة الرسالة، أو ناقشوا بحوثهم ولم يتم تسليمها نهائيًا ولم يتم منحهم رسمياً الدرجة العلمية، وذلك خلال العام الجامعي (2022-2023).

(6) حدود البحث /

أولاً. الحدود المكانية: كلتي القانون والآداب بجامعة سرت.

ثانياً. الحدود البشرية: طلاب الدراسات العليا المقيدون بكلتي القانون والآداب في مرحلة الدبلوم ومرحلة كتابة الرسالة.

ثالثاً. الحدود الزمنية: العام الجامعي 2022-2023.

(7) الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى / دراسة نادية محمد صقار (2007)، وهي بعنوان مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات ، حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة؛ ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة الدراسة من طلبة جامعة مؤتة للفصل الثاني للعام الجامعي 2006-2007م، وقد بلغ حجم العينة (856) طالب وطالبة، وبعد توزيع أداة الدراسة على عينة البحث وجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس الوعي البيئي، وتم إجراء تحليل التباين متعدد المتغيرات للتعرف على أثر الجنس، والتخصص في الكلية، ومكان السكن على مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط أداء طلبة جامعة مؤتة على مقياس الوعي البيئي تبعاً لمتغير الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، كما بينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط أداء طلبة جامعة مؤتة على مقياس الوعي البيئي تبعاً لمتغير التخصص في الكلية على جميع أبعاد المقياس، وكانت لصالح

طلبة التخصص العلمي، كما تبين من نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط أداء طلبة جامعة مؤتة على مقياس الوعي البيئي تبعاً لمتغير مكان السكن على جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية وكانت هذه الفروق لصالح الطلاب سكان المدينة

الدراسة الثانية / دراسة مآرب محمد أحمد المولى (2009م)، وهي بعنوان مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات ، هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية ولجميع الأقسام العلمي والأدبي، ذكوراً وإناثاً، وبلغت عينة البحث (456) ، طالبا وطالبة من مجتمع كلية التربية في الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2006-2007م)، وقد تم استخدام مقياس الوعي البيئي كأداة للبحث وهو من إعداد (الدخيل - 2000م) ، مُتضمناً بُعدين هما معلومات عن البيئة والاتجاه نحو البيئة، وتم إيجاد معامل الصدق والثبات؛ ليصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث، وقد أشارت النتائج إلى تدني المستوى العام للوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية، حيث بلغت النسبة العامة للمعدل العام (63.5%) قياساً بالمحك الفرضي (70%) مع حصول تباين من قسم إلى آخر، ولم يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس أو التخصص .

الدراسة الثالثة. دراسة عبد الله سالم الزعبي (2015م)، وهي بعنوان مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص؛ ولتحقيق أهداف الدراسة أعدَّ الباحث استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الملائمة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2012-2013)، والبالغ عددهم (576) طالباً وطالبة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (80) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع ونسبة مئوية بلغت (77.5)، كما بينت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق دالة إحصائية عند

مستوى دلالة (0.05) في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص الإرشاد والصحة النفسية .

الدراسة الرابعة / دراسة علي عمران ونجية مفتاح (2020م)، وهي بعنوان دور التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة السدرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة خليج السدرة في ليبيا؛ وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، واستخدم الباحثان للقيام بهذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكونه المناسب لهذه الدراسة، ولقد استخدمت أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة حيث وزعت على عينة الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة خليج السدرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أهمية دور أهداف التربية البيئية المعرفية والوجدانية والمهارية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة خليج السدرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، كما اقترحت الدراسة عدة مقترحات من أجل تحقيق هذا الهدف من أبرزها إدخال التربية البيئية كمقرر إجباري في جامعة خليج السدرة، لما له من أثر في تنمية الوعي البيئي وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة ورفع مستوى الثقافة العامة، واهتمام المناهج بالجوانب السلوكية دون إغفال الجانب المعرفي والمهاري، وأن يكون التعليم من البيئة وعنهما ولأجلها .

الدراسة الخامسة/ دراسة وسيلة زروالي (2021م) وهي بعنوان مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي، تكونت عينة الدراسة من (96) طالب وطالبة من طلبة شعبة علوم التربية، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة، وتم استخدام استبيان الوعي البيئي الإلكتروني تم توزيعه على عينة البحث عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية أوضحت نتائج الدراسة على أن مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي جاء مرتفعاً على الدرجة الكلية للاستبيان، وعلى درجات الأبعاد الفرعية، حيث احتل مجال المكون المعرفي المرتبة الأولى بدرجة عالية جداً، يليه مجال المكون الوجداني في المرتبة الثانية وبدرجة تقييم عالية، بينما احتل مجال المكون السلوكي الرتبة الثالثة وبدرجة تقييم عالية أيضاً.

(8) التعليق على الدراسات السابقة

أن الدراسات السابقة هي من تزود الباحثين بما توصل اليه غيرهم من الباحثين من توصيات ومقترحات نابعة من نتائج الأبحاث التي تقدموا بها، هذا من جانب، ومن جانب آخر فأثما تعتبر مراجع تفتح الطريق امام الباحث في التعرف على المعلومات المتعلقة ببحثه أيضاً في كيفية وضع اداءة البحث، وغيرها من الفوائد التي يستدل بها الباحث في بحثه، وهذا ما استفادة الباحث من مراجعته للعديد من الدراسات السابقة.

وتتفق الدراسات السابقة مع هذا البحث في تناولها لموضوع هام في ضوء زيادة المشكلات البيئية وضرورة العمل على أهم وسيلة أو أنجح الطرق للحد من المشكلات البيئية ألا وهي تنمية الوعي البيئي بين شرائح المجتمع المختلفة، وخاصة المتحقيين بالمؤسسات التعليمية، حيث تناولت الدراسات السابقة تنمية الوعي البيئي في المرحلة الجامعية، ألا أن ما يميز هذا البحث ويجعله مختلف عن تلك الدراسات السابقة في كونه تناول الوعي البيئي لدى مرحلة أخرى وهي طلاب الدراسات العليا ببعض كليات جامعة سرت، ويتفق هذا البحث في كونه أُجري في المجتمع الليبي مع دراسة على عمران ونجية مفتاح، في حين يختلف مع بقية الدراسات الأخرى التي أُجريت في مجتمعات عربية أخرى، ويتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في استخدامه للمنهج الوصفي التحليلي، وأداة البحث كانت في بعضها استمارة استبيان، بينما استخدم هذا البحث مقياس الوعي البيئي، كذلك دراسة نادية صفار استخدمت مقياس الوعي البيئي، حاول هذا البحث الاستفادة من الدراسات السابقة التي أُجريت في العديد من الجامعات العربية في الإطار النظري وإعداد أداة البحث .

الإطار النظري.

أولاً. الوعي البيئي

(1) تعريف الوعي البيئي

إنه عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات الآزمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الفرد بحضارته ومحيطه الحيوي الفيزيقي، وتوضيح ضرورة المحافظة على مصادر البيئة (الدخيل، 2000: 56-57).

كما يعرف بأنه إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق احساسه ومعرفته بمكوناتها المختلفة وما بينهم من العلاقات متشابكة، وكذلك القضايا البيئية، وكيفية التعامل معها. (أمين، 2009: 46).

ويعرف على أنه مدى إدراك وإلمام الفرد بالمعلومات والمفاهيم البيئية المتوفرة لديهم، في كيفية التعامل والحفاظ على البيئة والمتمثل بصورة السلوكيات الإيجابية الصحيحة تجاه البيئة. (السباعوي، 2018: 101).

(2) مراحل تكوين الوعي البيئي

تعدُّ عملية تكوين الوعي البيئي عملية تربوية تحتاج للاهتمام بالجوانب الوجدانية والمعرفية، فالتركيز على الجانب المعرفي وتجاهل الجانب الوجداني للفرد له أثره المباشر على سلوك الفرد، ويمكن تحديد مراحل تكوين الوعي البيئي في المراحل الآتية:

1- المرحلة الأولى: المرحلة التمهيديّة يتم فيها تحديد المعارف والمفاهيم والسلوكيات المتصلة بالجوانب الوجدانية، ويتم ذلك من خلال مناقشة الأبناء وحوارهم وإقامة الرحلات للأماكن العامة، ومن خلال ذلك يمكن رصد السلوكيات الصادرة من الأبناء أثناء التعامل مع البيئة، وهنا نستطيع تحديد ما يمتلكون من معارف ومفاهيم وسلوكيات ذات علاقة بالبيئة.

2- المرحلة الثانية: مرحلة التكوين ويتم فيها تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي (الاهتمامات - الحاجات - الآمال)، فالاهتمامات تكون لدى الفرد منذ سنواته الأولى في تفاعله مع الأسرة، فإذا تم الكشف عنها يمكن استثمارها لتكوين الوعي، أما الحاجات أهمها حاجة الفرد للمعرفة من خلال ما يطرح من تساؤلات، فيمكن رصد الحاجات بدقة وهذا يساعد على تنمية الوعي، أما الآمال من شأنها المشاركة في بناء الوعي وتشكيله وتنميته، فالاهتمامات والحاجات والآمال نقطة البداية لتكوين الوعي.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة التطبيق وهي يتم فيها تطبيق ما تم تعلمه من خلال الممارسات اليومية المرتبطة بالبيئة، حيث يتم التأكد من المغزى الحقيقي الكامن وراء عملية تنمية الوعي باعتبارها مسألة حياتية تهدف إلى إثراء حياة الفرد ومساعدته على أن يعيش حياة هانئة في محيطه البيئي.

4- المرحلة الرابعة: مرحلة التثبيت وهي مرحلة متصلة بمرحلتَي التكوين والتطبيق، حيث يتم الانتقال من مستوى الإدراك والفهم إلى مستوى التبنّي والتحمس والإيمان، وهذا يمثل قاعدة انطلاق للسلوك الرشيد في مجال البيئة، وتتيح هذه المرحلة الفرصة لتبني أفكار وأبعاد أخرى لما سبق تعلمه.

5- المرحلة الخامسة: مرحلة المتابعة وترتبط هذه المرحلة بالتخطيط للقيام بالأنشطة وتستهدف تهيئة المواقف التي تساعد الفرد أن يمارس ما سبق تعلمه، وتأكيدها على أن ما سبق تعلمه له قيمة حقيقية في حياته اليومية وهو يمثل دعماً وإثراءً دائماً للخبرات التي مر بها وتعلم منها، ومن هنا نتج عنها وعي راسخ في شخصية الفرد. (القاني، ومحمد، 1999: 141).

(3) مقومات الوعي البيئي / وهي تتمثل في:

1- المعرفة والفهم لمكونات البيئة الطبيعية وعلاقة الإنسان بها والمشكلات المترتبة على هذه العلاقة.

2- تكوين القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة؛ وذلك من خلال من تعلمه المتعلم من معلومات ومعارف بيئية، والخروج منها بمفاهيم وتعميمات واتجاهات إيجابية نحو البيئة.

3- التدرب على مهارات اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات البيئية.

4- المحافظة على البيئة وحمايتها؛ وذلك من خلال تقليل وترشيد الموارد الطبيعية.

5- تحسين نوعية حياة (جودة الحياة) وذلك بخلوها من المشكلات البيئية الناجمة عن الاستغلال غير الرشيد والمفرط للموارد البيئية. (أبو اللبن، 2005: 87-88).

(4) سمات الوعي البيئي حيث يتسم الوعي البيئي على أنه:

1- يتكون من الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب المهاري.

2- يجعل الفرد يدرك أهمية العلاقة والتفاعل الإيجابي بينه وبين البيئة من حوله.

3- ضروري للحفاظ على البيئة عن طريق الوعي بالمشكلات والأساليب والآثار.

4- يتطلب السلوك توجيهها إيجابياً نحو البيئة وحل مشكلاتها. (زرزواني، 2021: 276).

(5) مكونات الوعي البيئي الوعي البيئي عدة مكونات هي:

أولاً. التعليم البيئي: ويقصد به خلق الكوادر السياسية والاقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة من خلال أساليب علمية متعددة.

ثانياً. الثقافة البيئية: ويقصد به خلق وعي بيئي ورأي عام واسع بقضايا البيئة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي عن طريق إقامة الندوات

(8) دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلابها

تُساهم الجامعة في الرفع من مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب؛ وذلك من خلال ما يلي:

- 1- تشجيع الطلاب على اكتساب المعلومات والمعارف البيئية، وأسباب التلوث، وآليات تجنب ذلك.
- 2- توعية الطلاب بكيفية التعامل مع الأزمات والكوارث البيئية.
- 3- توعية الطلاب بأنهم أكثر العناصر المؤثرة على البيئة، وأن المشكلات البيئية التي تظهر تتوقف على علاقته بالبيئة.
- 4- توعية الطلاب بكيفية الحد من الأثار السلبية للأنشطة الإنسانية على البيئة.
- 5- إعداد جيل واعي ومثقف بيئيًا.
- 6- توعية الطلاب بالمشكلات البيئية وكيفية مواجهتها.
- 7- إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب ثقافة بيئية تعمل على حماية البيئة، وعدم استنزاف مواردها.
- 8- توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي والبيئي بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة.
- 9- تغيير تفكير وسلوكيات الطلاب تجاه البيئة ومكوناتها.
- 10- استكمال دور الأسرة في توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على

البيئة. (زرولي، 2021: 276)

(9) دورنا الأنسان في حماية البيئة.

كل من يعيشُ على كوكب الأرض ويتمتع بالخيرات التي وهبها الله سبحانه وتعالى له لا بُدَّ أن يحرص على مكوناتها، ومن هنا تنشأ العلاقة بين الإنسان وبيئته، وأنه من الضروري بيان العلاقة الوثيقة بين الإنسان والبيئة وسبل حماية البيئة وكيف يستطيع الإنسان الاستفادة من العناصر المختلفة في استثمار البيئة وتنميتها، ويدرب على أساليب الاقتصاد في استهلاك الموارد البيئية مع بيان أهمية المحافظة على نظافة البيئة، وضرورة المحافظة على الممتلكات العامة وصيانتها لينمي لديه السلوك الإنساني في المحافظة على البيئة والاستثمار الرشيد لموارد البيئة، مع تنمية عامل الاعتبار والتأمل والتفكير فيما تكتنفه البيئة من معجزات الخلق والتكوين، وهذا يتطلب تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد توعية جدية تظهر للإنسان مدى ارتباطه بالبيئة المحيطة، وحتى يتحقق ذلك لا بُدَّ أن نراعي ما يلي :

والمعارض والمؤتمرات، ومن خلال الكتب والنشرات والمقالات العلمية، وإنشاء الجمعيات البيئية.

ثالثًا. الإعلام البيئي: وهو موجه لكافة شرائح المجتمع، لطرح أفكار محددة، ويجب أن يتنوع أسلوب الطرح؛ ليناسب كافة المستويات، وتلعب وسائل الإعلام دورًا فعالًا في جذب انتباه الجمهور وفي توجيه اهتمامه لقضايا معينة. (صالح، 2003م: 93).

(6) خصائص الوعي البيئي.

تتمثل في:

- 1- الوعي البيئي هدف رئيس من أهداف التربية البيئية.
- 2- تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد يتطلب ثلاث أنواع مهمة من الضبط وهي (الضبط المعرفي، الضبط السلوكي، وضبط اتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئي).
- 3- الأساس الأول في تطوير الوعي البيئي هو توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة وأهم مواردها ومشكلاتها، وأفضل السبل لمواجهتها والحد من أثارها.
- 4- الوعي البيئي لدى الأفراد يحدد سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة.
- 5- تكوين الوعي البيئي لدى الأفراد يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة والمحافظة عليها واستخدام أساليب التفكير العلمي الإبداعي والناقد لحل مشكلاتها. (نايل، 2009: 211).

(7) المؤسسات التي تسهم في نشر الوعي البيئي.

إن مسؤولية حماية البيئة هي مسؤولية جماعية يشترك فيها الأفراد والمؤسسات والجماعات على المستوى الرسمي وغير الرسمي، وحتى يفهم الإنسان حقائق عن بيئته ويعيها، فإنه يحتاج إلى من يقوم بتوعيته ليصبح هذا الوعي سلوكًا يتبعه ومنهجا يسير عليه في تعامله مع مكونات البيئة، وهناك العديد من المؤسسات التي يمكن أن تُسهم بشكل فعال في نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع وهذه المؤسسات هي:

- 1- الأسرة.
- 2- المؤسسات التعليمية في مختلف المرحل والتخصصات.
- 3- دور العبادة.
- 4- وسائل الأعلام بجميع أنواعها بما فيها شبكة المعلومات الدولية ومنصات التواصل الاجتماعي.
- 5- المؤسسات المرتبطة بمجالات البيئة المختلفة، والمنظمات، والجمعيات الحكومية والتطوعية. (البناء، 2011: 27).

بكلتي الآداب والقانون بجامعة سرت، حيث كان عدد الاستمارات المستلمة (104) استمارة، بينما كان الفاقد عدد (26) استمارة

(3) أداة البحث

قام الباحث باستخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عينة البحث طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلتي الآداب والقانون بجامعة سرت والمقيدين في مرحلة الدبلوم ومرحلة كتابة الرسالة سرت للعام الجامعي (2022-2023)، وقد تم إعداد وتصميم الاستبانة بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعاتها الوعي البيئي وتكونت الاستبانة من ثلاثة أبعاد وهي بُعد التعليم البيئي وبُعد الثقافة البيئية وبُعد الإعلام البيئي، وتم أعداد الصورة الأولية للاستبانة وعرضها على المحكمين المختصين في كلية التربية بجامعة سرت من أجل أبداء ملاحظاتهم عليها ومن ثَمَّ إعداد الصورة النهائية للاستبانة بعد الاخذ بآراء المحكمين، حيث كانت الاستبانة في صورتها النهائية وهي بُعد التعليم البيئي ويحتوي على (10) فقرة وبُعد الثقافة البيئية ويحتوي على (10) فقرة وبُعد الإعلام البيئي ويحتوي على (10) فقرة؛ ليكون المجموع الكلي ل فقرات الاستبيان (30)، تم تحديد الإجابة عن الأسئلة الاستبيان باستخدام مقياس ليكرث الثلاثي بهدف معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة سرت.

(4) الصدق والثبات

تم اختبار ثبات أداة البحث الاستبانة إحصائياً من خلال معامل (AlphaCronbach) وقواعد هذا الاختبار هي أنه كلما كان المعامل قريباً للواحد الصحيح كلما كان أفضل وقد بلغت قيم معامل المتغيرات البحث مجتمعة حوالي (0.570)، وهي نسبة تعكس ثبات أداة البحث وتعني أنه لو تم إعادة توزيع الاستبانة مرة أخرى على نفس مجتمع البحث فسوف نحصل على نفس النتائج، واعتمد الباحث على الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين بكلية التربية بجامعة سرت.

(5) تحليل النتائج وتفسيرها

جدول رقم (1) يوضح توزيع استمارات الاستبانة على عدد من عينة الدراسة على كلية الآداب وكلية القانون

| البيان | الآداب | | القانون | |
|---------------------------|--------|--------|---------|--------|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| الاستمارة الموزعة | 50 | %100 | 80 | %100 |
| الاستمارة المستلمة | 44 | %88 | 60 | %75 |
| الاستمارة الخاطئة للتحليل | 44 | %88 | 60 | %75 |
| الاستمارة المفقودة | 6 | %12 | 20 | %25 |

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ عدد الاستمارات التي تم

1- إدراك الحقيقة التي تفيد بأن الوعي البيئي يسهم في التقليل من المخاطر البيئية، سواء على مستوى الفرد نفسه أو على مستوى المجتمع.

2- تبسيط المعلومات البيئية، وتوضيح الأخطار البيئية وتقديمها لكافة الناس، وفي ذلك مشاركة لهم بالقضايا البيئية وزيادة وعيهم ومن ثم المساهمة في حل المشكلات البيئية.

3- أن تناقش قضايا البيئة بصورة مبسطة، وألا يكون النقاش ذا صبغة فنية يبحثه يخص الخبراء وحدهم.

4- أن توضح لكل من يصدر أي خلل بالتوازن البيئي عواقب هذا الخلل والخسائر التي تنجم، وأن تكاليف المحافظة على البيئة أقل بكثير من الخسائر جراء الأضرار بها.

5- بيان المردود الوفير من جراء المحافظة على البيئة سواء لهذه الأجيال أو الأجيال القادمة.

6- أن يوضح لكافة أفراد المجتمع أن المحافظة على البيئة لا يعني عدم الاستفادة من مكوّناتها، بل يعني استخدامها بصورة جيدة لا تحدث ضرراً على الإنسان ولا على مكونات البيئة الأخرى. (المعتاز، 1420: 26-27).

ثانياً. اجراءات البحث

(1) منهج البحث:

للقيام بهذا البحث وللإجابة على أسئلته وتحقيق أهدافه استخدام الباحث المنهج الوصفي الهادف إلى وصف الظاهرة وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث، كما تم جمع البيانات اللازمة باستخدام المصادر الثانوية التي تتمثل في الكتب والمراجع والدوريات، بالإضافة إلى المصادر الأولية من خلال الاستبانة التي أعدها الباحث لهذا الغرض لجمع البيانات، كما استخدم الباحث المنهج التحليلي؛ وذلك من أجل تحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة البحث، واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ لتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تُسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

(2) مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في كل طلاب الدراسات العليا بكلتي القانون والآداب بجامعة سرت، والمقيدين خلال العام الجامعي 2022-2023م، سواء في مرحلة الدبلوم وأيضاً مرحلة كتابة الرسالة، حيث بلغ إجمالي مجتمع البحث (130) طالب وطالبة دراسات عليا

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

| البيان | الجنس | المرحلة | العدد | النسبة |
|---------|-------|---------------------|-------|--------|
| الآداب | ذكر | مرحلة الدبلوم | 3 | 2.9% |
| | | مرحلة كتابة الرسالة | 1 | 1% |
| | انثى | مرحلة الدبلوم | 19 | 18.2% |
| | | مرحلة كتابة الرسالة | 21 | 20.2% |
| القانون | ذكر | مرحلة الدبلوم | 9 | 8.7% |
| | | مرحلة كتابة الرسالة | 11 | 10.6% |
| | انثى | مرحلة الدبلوم | 12 | 11.5% |
| | | مرحلة كتابة الرسالة | 28 | 27% |

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (104) عينة من حيث الجنس وهي موزعة على كليتين وهما الآداب والقانون حيث كانت التوزيعات كالاتي الآداب البالغ عددهم حوالي (44) حيث إن الذكور مرحلة الدبلوم (2.9%) ومرحلة كتابة الرسالة (1%) أما الإناث مرحلة الدبلوم (18.2%) ومرحلة كتابة الرسالة (20.2%) أما كلية القانون البالغ عددهم حوالي (60) الذكور مرحلة الدبلوم (8.7%) ومرحلة كتابة الرسالة (10.6%) أما الإناث مرحلة الدبلوم (11.5%) ومرحلة كتابة الرسالة (27%).

جدول (5) يوضح درجات الموافقة والوزن النسبي وطول الخلية

| الإجابات | المستوى | طول الخلية |
|-----------------|---------|-------------|
| غير موافق | ضعيف | 1.00 - 1.50 |
| موافق الى حد ما | متوسط | 1.51 - 2.60 |
| موافق | كبير | 2.61 - 3.00 |

يوضح الجدول استخدام الباحث مقياس ليكرث الخماسي لتقدير الإجابات لعينة البحث حيث وكانت الترتيب من (1) إلى (3) كل مقياس بقيمة محددة؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه القيمة، وكذلك تحديد طول الخلية ومقدار التعليق على هذه القيمة بناء على درجة الموافقة وأنه تم تحديد الوزن النسبي لكل إجابة.

حيث كان الوسط الحسابي الفرضي (لأداة القياس) هو (3)، ويتم استخراجها عن طريق المعادلة الرياضية التالية $2 = \frac{3}{6} (3+2+1)$.
مرحلة الدبلوم.

نتائج التساؤل الأول: ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة سرت في بُعد التعليم البيئي؟

توزيعها على عينة الدراسة والتي تتكون (130) عينة وهي مقسمة بين كليتين والتي تتعلق بالدراسات العليا كلية الآداب عدد (50) استمارة والخاضع للتحليل (44) استمارة اما كلية القانون (80) استمارة والخاضع للتحليل (60)، أي أنه هناك عدد (26) استمارة مفقودة لم يقوم أفراد العينة بإرجاعها الي الباحث.

توزيع أفراد عينة حسب الكلية:

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة حسب الكلية

| البيان | العدد | النسبة |
|----------|-------|--------|
| الآداب | 44 | 42.3% |
| القانون | 60 | 57.7% |
| الإجمالي | 104 | 100% |

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (104) عينة وهي موزعة على كليتين وهما الآداب والقانون حيث كانت التوزيعات كالاتي الآداب (42.3%) القانون (57.7%).

1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع التعليم ويوضحها

الجدول الآتي:

جدول رقم (3) يوضح أفراد عينة الدراسة من حيث مرحلة الدراسة

| البيان | مرحلة الدراسة | العدد | النسبة |
|----------|---------------------|-------|--------|
| الآداب | دبلوم | 22 | 21.15% |
| | مرحلة كتابة الرسالة | 22 | 21.15% |
| القانون | دبلوم | 21 | 20.2% |
| | مرحلة كتابة الرسالة | 39 | 37.5% |
| الإجمالي | | 104 | 100% |

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (104) عينة من حيث مرحلة الدراسة وهي موزعة على كليتين وهما الآداب والقانون حيث كانت التوزيعات كالاتي الآداب البالغ عددهم حوالي (44) حيث إن مرحلة الدبلوم (21.15%) ومرحلة كتابة الرسالة (21.15%) أما كلية القانون البالغ عددهم حوالي (60) كانت موزعة مرحلة الدبلوم (20.2%) ومرحلة الكتابة الرسالة (37.5%).

جدول (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح والوزن المثوي لفقرات المحور المتعلق بعمد التعلم البيئي بكلية الآداب والقانون مرحلة الدبلوم

| القانون مرحلة الدبلوم | | | | الآداب مرحلة الدبلوم | | | | العبارة |
|-----------------------|---------------|----------|---------|----------------------|---------------|----------|---------|---|
| المستوى | ترتيب الأهمية | الانحراف | المتوسط | المستوى | ترتيب الأهمية | الانحراف | المتوسط | |
| متوسط | 7 | .805 | 2.05 | متوسط | 6 | .774 | 2.14 | فهم البيئة بمكوناتها المختلفة غير مرتبطة بقراءة مراجع أو مصادر أكاديمية |
| متوسط | 8 | .814 | 1.52 | متوسط | 8 | .834 | 1.86 | تقع مهمة تنمية المفاهيم البيئية عند الطلاب على عاتق المؤسسات التعليمية فقط |
| متوسط | 5 | .746 | 2.57 | كبير | 3 | .501 | 2.82 | من الأفضل تدريس موضوعات عن البيئة للمعلمين قبل تخرجهم |
| ضعيف | 9 | .730 | 1.33 | ضعيف | 9 | .740 | 1.50 | ليس من المهم تدريس مقرر خاص عن البيئة ومشكلاتها في المرحلة الجامعية |
| كبير | 3 | .512 | 2.81 | كبير | 1 | .294 | 2.91 | تشجيع الباحثين للقيام ببحوث علمية في مجال البيئة في جميع الموضوعات ذات العلاقة بها |
| كبير | 4 | .561 | 2.71 | متوسط | 5 | .666 | 2.59 | من المهم جداً تضمين البعد البيئي في المقررات الدراسية في مراحل التعليم العام في ليبيا |
| كبير | 1 | .301 | 2.90 | كبير | 2 | .351 | 2.86 | لا بُدَّ من إعادة تفعيل البرنامج الوطني للتربية البيئية في ليبيا |
| كبير | 3 | .512 | 2.81 | كبير | 4 | .429 | 2.77 | أُريد فكرة نحن نتعلم من البيئة وفيها ولأجلها |
| كبير | 2 | .478 | 2.86 | كبير | 4 | .429 | 2.77 | الاهتمام بالأنشطة البيئية ووضعها ضمن خطة النشاط الطلابي الجامعي |
| متوسط | 6 | .814 | 2.19 | متوسط | 7 | .750 | 2.09 | من الضروري أن تضاف مادة عامة عن الثقافة البيئية في مرحلة الدراسات العليا بالجامعة |
| | | 0.627 | 2.37 | | | 0.576 | 2.43 | المتوسط العام |

حيث يتضح بنا أن متوسط الإجابات لكلية الآداب لمرحلة الدبلوم كانت (2.43) والانحراف (0.576).

نستنتج من إجابات عينة البحث كل من كلية الآداب والقانون التي تتعلق بمرحلة الدبلوم التي تتعلق بمحور التعليم البيئي حيث إن متوسط الإجابات وترتيب الأهمية بالنسبة بكلية الآداب حسب أعلى إجابات كانت كالآتي:

حيث جاءت الفقرة (تشجيع الباحثين للقيام ببحوث علمية في مجال البيئة في جميع الموضوعات ذات العلاقة بها) ومتوسط الإجابات (2.91) عند الانحراف (0.294) بمستوى كبير. تليها الفقرة (لا بُدَّ من إعادة تفعيل البرنامج الوطني للتربية البيئية في ليبيا) عند متوسط الإجابات (2.86)، والانحراف المعياري (0.351) بمستوى كبير، كذلك جاءت الفقرة (من الأفضل تدريس موضوعات عن البيئة للمعلمين قبل تخرجهم) بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف المعياري (0.501) وبمستوى كبير. الإجابة، بينما جاءت الفقرة (ليس من المهم تدريس مقرر خاص عن البيئة ومشكلاتها في المرحلة الجامعية) بمستوى ضعيف ومتوسط حسابي قدره (1.50) وقيمة الانحراف المعياري (0.740).

أما كلية القانون/ يتبين لنا أن متوسط الإجابات لكلية القانون لمرحلة الدبلوم كانت (2.37) والانحراف (0.627)

حصلت الفقرة (لا بُدَّ من إعادة تفعيل البرنامج الوطني للتربية البيئية في ليبيا) على متوسط حسابي قيمته (2.90) وانحراف معياري قدره (0.301) بمستوى كبير، وجاءت فقرة (الاهتمام بالأنشطة البيئية ووضعها ضمن خطة النشاط الطلابي الجامعي) بمستوى كبير، ومتوسط حسابي قيمته (2.86) والانحراف المعياري (0.478) وتحصلت فقرة (تشجيع الباحثين للقيام ببحوث علمية في مجال البيئة في جميع الموضوعات ذات العلاقة بها، وكذلك أُريد فكرة نحن نتعلم من البيئة وفيها ولأجلها) بمستوى كبير، عند متوسط حسابي قيمته (2.81) والانحراف المعياري (0.512)، في حين كانت فقرة (ليس من المهم تدريس مقرر خاص عن البيئة ومشكلاتها في المرحلة الجامعية) بمستوى ضعيف ومتوسط حسابي قدره (1.33) وانحراف معياري قدره (0.730)

نتائج التساؤل الثاني: ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة سرت في بُعد الثقافة البيئية؟

جدول رقم (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح والوزن المعوي لقرارات المحور المتعلق بمدى الثقافة البيئية بكلية الآداب والقانون مرحلة الدبلوم

| العبارة | الآداب مرحلة الدبلوم | | القانون مرحلة الدبلوم | | المستوى | ترتيب الأهمية | الانحراف | المتوسط |
|--|----------------------|---------------|-----------------------|---------------|---------|---------------|----------|---------|
| | المستوى | ترتيب الأهمية | المستوى | ترتيب الأهمية | | | | |
| اعتقد أن أفضل وسيلة للتخلص من القمامة والقيام بحرقها | متوسط | 4 | متوسط | 6 | 1.95 | 0.844 | 1.43 | 0.598 |
| استخدام المنبه بالسيارة شيء طبيعي أثناء السير على الطريق في أي مكان في شوارع المدينة | متوسط | 6 | متوسط | 4 | 1.86 | 0.889 | 1.86 | 0.727 |
| لكل كائن حي وظيفته على الأرض لإيجاد التوازن البيئي بين المخلوقات | كبير | 2 | كبير | 1 | 2.86 | 0.351 | 3.00 | 0.000 |
| من المهم سرعة الاستفادة من الطاقات النظيفة للبيئة في مجتمعنا | كبير | 1 | كبير | 2 | 3.00 | 0.000 | 2.95 | 0.218 |
| إصدار التشريعات والقوانين بغير الحد من المخلفات التي تطل البيئة ومكوناتها | كبير | 3 | كبير | 2 | 2.77 | 0.429 | 2.95 | 0.218 |
| اعتقد أن المحيطات والبحار مناطق شاسعة يمكن تصريف مياه الصرف الصحي فيها | ضعيف | 5 | متوسط | 7 | 1.91 | 0.921 | 1.29 | 0.561 |
| التكنولوجيا الحديثة مهمة ولا توجد لها آثار سلبية وأخرى إيجابية على البيئة | متوسط | 7 | متوسط | 5 | 1.77 | 0.869 | 1.57 | 0.811 |
| من الضروري الالتزام بالتعليمات الصادرة من الجهات العامة وخاصة وقت الأزمات | كبير | 2 | كبير | 3 | 2.86 | 0.351 | 2.76 | 0.625 |
| اعتقد أنه لا علاقة للبيئة الثقافية للفرد بمدى مراعاته للبيئة وحمايتها | ضعيف | 9 | ضعيف | 8 | 1.45 | 0.671 | 1.14 | 0.478 |
| أفضل بناء المساكن والمحلات التجارية بدل زراعة أشجار الغابات في المناطق الخضراء | ضعيف | 8 | ضعيف | 8 | 1.50 | 0.802 | 1.14 | 0.478 |
| المتوسط العام | | | | | 2.19 | 0.612 | 2.00 | 0.471 |

(2.77) وانحراف المعياري قدره (0.429) بمستوى كبير، وحصلت فقرة (اعتقد انه لا علاقة للبيئة الثقافية للفرد بمدى مراعاته للبيئة وحمايتها) بمستوى ضعيف، ومتوسط حسابي قيمته (1.45) وانحراف معياري قدره (0.671).

كما يتبين لنا أن متوسط الإجابات لكلية القانون لمرحلة الدبلوم كانت (2.00) والانحراف (0.471)

فقد جاءت فقرة (لكل كائن حي وظيفته على الأرض لإيجاد التوازن البيئي بين المخلوقات) بمتوسط حسابي قدره (3.00) انحراف معياري قيمته (0.000) بمستوى كبير، تليها فقرة (من المهم سرعة الاستفادة من الطاقات النظيفة للبيئة في مجتمعنا، إصدار التشريعات والقوانين بغير الحد من المخلفات التي تطل البيئة ومكوناتها) بمستوى كبير، ومتوسط حسابي قيمته (2.95) وانحراف المعياري درجته (0.218)، ثم جاءت فقرة (من الضروري الالتزام بالتعليمات الصادرة من الجهات العامة وخاصة وقت الأزمات) بمتوسط حسابي قيمته (2.76)

من التحليل السابق يتضح لنا أن متوسط الإجابات لكلية الآداب لمرحلة الدبلوم كانت (2.19) والانحراف (0.612).

نستنتج من إجابات عينة البحث كل من كلية الآداب والقانون التي تتعلق بمرحلة الدبلوم التي تتعلق بمحور بعد الثقافة البيئية حيث إن متوسط الإجابات وترتيب الأهمية لطلاب كلية الآداب حسب أعلى إجابات كانت كالآتي:

جاءت فقرة (من المهم سرعة الاستفادة من الطاقات النظيفة للبيئة في مجتمعنا) بمستوى كبير، ومتوسط حسابي قيمته (3.00) وانحراف معياري (0.000)، كذلك تحصلت فقرة (لكل كائن حي وظيفته على الأرض لإيجاد التوازن البيئي بين المخلوقات وكذلك من الضروري الالتزام بالتعليمات الصادرة من الجهات العامة وخاصة وقت الأزمات) بمستوى كبير وعند متوسط حسابي (2.806) وانحراف المعياري (0.351)، بينما كانت فقرة (إصدار التشريعات والقوانين بغير الحد من المخلفات التي تطل البيئة ومكوناتها) عند متوسط حسابي

نتائج التساؤل الثالث: ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب

الدراسات العليا بجامعة سرت في بُعد الإعلام البيئي؟

والانحراف المعياري درجته (0.625) بمستوى كبير، وتحصلت فقرة (أفضل بناء المساكن والمحلات التجارية بدل زراعة أشجار الغابات في المناطق الخضراء) بمستوى ومتوسط حسابي قيمته (1.1) وانحراف معياري قدره (0.478).

جدول رقم (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح والوزن المتوي لفقرات المحور المتعلق بـعُد الإعلام البيئي بكلية الآداب والقانون مرحلة الدبلوم

| القانون مرحلة الدبلوم | | | | الآداب مرحلة الدبلوم | | | | العبارة |
|-----------------------|---------------|-----------------|-------------------|----------------------|---------------|-----------------|-------------------|---|
| المستوى | ترتيب الأهمية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | ترتيب الأهمية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| كبير | 5 | .598 | 2.57 | كبير | 3 | .456 | 2.73 | أرى أن الأفلام والبرامج التي تعرض في القنوات الإعلامية المتعلقة بالبيئة ضرورية لكل أفراد الأسرة |
| كبير | 4 | .658 | 2.67 | كبير | 2 | .528 | 2.77 | أؤيد فتح قناة لبيبة تختص بالبيئة ومشكلاتها لتساهم في زيادة الوعي البيئي لأفراد المجتمع |
| ضعيف | 8 | .577 | 1.33 | متوسط | 7 | .734 | 1.41 | ما يقال عن ثقب الأوزون في القنوات الإعلامية هو مجرد أشاعة فقط |
| متوسط | 7 | .768 | 1.76 | متوسط | 6 | .848 | 1.64 | وسائل الإعلام تساهم في زيادة المشكلات البيئية |
| متوسط | 6 | .602 | 2.48 | متوسط | 5 | .752 | 2.23 | أعتقد أن موقع الجامعة الإلكتروني لا يتضمن أي معلومات عن البيئية ومشكلاتها |
| كبير | 1 | .000 | 3.00 | كبير | 2 | .528 | 2.77 | من المهم جداً أن يقوم قسم الإعلام بالجامعة بدوره في المجال التوعوي والبحثي والأكاديمي بقضايا البيئة |
| كبير | 1 | .000 | 3.00 | كبير | 1 | .213 | 2.95 | لا بُدَّ من وضع برامج إعلامية متنوعة لكل شرائح المجتمع لتوعيتهم بالبيئة وأهمية المحافظة عليها |
| كبير | 2 | .218 | 2.95 | كبير | 1 | .213 | 2.95 | لا بُدَّ من إقامة الأنشطة البيئية وتغطية المكتب الاعلامي بالجامعة لها وخاصة في المناسبات البيئية |
| كبير | 2 | .301 | 2.90 | كبير | 4 | .646 | 2.68 | أرى أن صحيفة الجامعة وإذاعتها لها دور إيجابي في تنمية الوعي البيئي بين الطلاب إذا أعد برنامج لذلك |
| كبير | 3 | .436 | 2.76 | كبير | 1 | .213 | 2.95 | من المهم جداً أن توضح الجامعة مدى مساهمتها في خدمة المجتمع والبيئة المحلية من خلال وسائل الإعلام |
| | | 0.415 | 2.54 | | | 0.513 | 2.50 | المتوسط العام |

هو مجرد شاعة فقط) بمستوى متوسط ، ومتوسط حسابي قيمته (1.41) وانحراف معياري قيمته (0.734)

كما يتضح لنا أن متوسط الإجابات لكلية القانون لمرحلة الدبلوم كانت (2.54) والانحراف (0.415)

حيث جاءت الفقرات (من المهم جداً أن يقوم قسم الإعلام بالجامعة بدوره في المجال التوعوي والبحثي والأكاديمي بقضايا البيئة)، (لا بُدَّ من وضع برامج إعلامية متنوعة لكل شرائح المجتمع لتوعيتهم بالبيئة وأهمية المحافظة عليها) بمستوى كبير ومتوسط حسابي متشابه قيمته (3.00) وانحراف معياري قيمته (0.000)، كما تحصلت فقرة (لا بُدَّ من إقامة الأنشطة البيئية وتغطية المكتب الاعلامي بالجامعة لها وخاصة في المناسبات البيئية) على مستوى كبير ، عند متوسط حسابي قيمته (2.90) وانحراف المعياري (0.301)، في حين جاءت فقرة (ما يقال عن ثقب الأوزون في القنوات الإعلامية هو مجرد شاعة فقط) بمستوى متوسط ، ومتوسط حسابي قيمته (1.33) وانحراف معياري قيمته (0.577) بمستوى ضعيف .

مما سبق يتبين لنا أن متوسط الإجابات لكلية الآداب لمرحلة الدبلوم كانت (2.50) والانحراف (0.513).

نستنتج من إجابات عينة البحث كل من كلية الآداب والقانون التي تتعلق بمرحلة الدبلوم التي تتعلق بمحور الإعلام البيئي حيث ان متوسط الإجابات وترتيب الأهمية لطلاب كلية الآداب حسب اعلى إجابات كانت كالآتي:

تحصلت الفقرات (لا بُدَّ من وضع برامج إعلامية متنوعة لكل شرائح المجتمع لتوعيتهم بالبيئة وأهمية المحافظة عليها) ، (لا بد من إقامة الأنشطة البيئية وتغطية المكتب الاعلامي بالجامعة لها وخاصة في المناسبات البيئية) ، (من المهم جداً أن توضح الجامعة مدى مساهمتها في خدمة المجتمع والبيئة المحلية من خلال وسائل الاعلام) على مستوى كبير ، ومتوسط حسابي متشابه قيمته (2.95) وانحراف معياري متشابه قدره (0.213) ، وجاءت فقرة (أؤيد فتح قناة لبيبة تختص بالبيئة ومشكلاتها لتساهم في زيادة الوعي البيئي لأفراد المجتمع) بمستوى كبير ، وعند متوسط حسابي (2.77) وانحراف المعياري قيمته (0.528) ، في حين جاءت فقرة (ما يقال عن ثقب الأوزون في القنوات الإعلامية

لأفراد المجتمع بمختلف شرائحهم ، كلما سبق ساهم في وجود معلومات عن البيئة لدى الطلاب أدت الي تنمية الوعي البيئي عندهم .

مرحلة كتابة الرسالة

نتائج التساؤل الاول: ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة سرت في بُعد التعليم البيئي؟

ويرى الباحث أن هذه المستويات المرتفعة في فقرات ابعاد الوعي البيئي لطلاب الدراسات العليا بمرحلة الدبلوم قد يرجع الي هناك مواد درسها الطلاب في المرحلة الجامعية او مرحلة الدبلوم تتضمن موضوعات ذات علاقة بالبيئة وقضاياها المتعددة ، كما أن شبكة المعلومات الدولية يسرت للمهتمين الكثير من الدراسات والمراجع وهي متاحة للجميع ، يضاف الي ذلك أن الهيئات الدولية والإقليمية والمحلية لها صفحات رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي تنشر من خلالها مواضيع دلت علاقة بالبيئة وما يسببه الانسان لها من مشكلات وكيفية تنمية الوعي البيئي

جدول رقم (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرحح والوزن المتوي لفقرات المحور المتعلق ببعُد التعليم البيئي بكلية الآداب والقانون مرحلة كتابة الرسالة

| القانون مرحلة كتابة الرسالة | | الآداب مرحلة كتابة الرسالة | | العبارة | | | | |
|-----------------------------|---------------|----------------------------|---------------|---------|---------------|-------|------|---|
| المستوى | ترتيب الأهمية | المتوسط | ترتيب الأهمية | المتوسط | ترتيب الأهمية | | | |
| متوسط | 8 | .821 | 1.90 | متوسط | 6 | .752 | 1.77 | فهم البيئة بمكوناتها المختلفة غير مرتبطة بقراءة مراجع أو مصادر أكاديمية |
| متوسط | 9 | .838 | 1.67 | ضعيف | 7 | .658 | 1.36 | تقع مهمة تنمية المفاهيم البيئية عند الطلاب على عاتق المؤسسات التعليمية فقط |
| كبير | 6 | .718 | 2.56 | كبير | 3 | .658 | 2.64 | من الأفضل تدريس موضوعات عن البيئة للمعلمين قبل تخرجهم |
| متوسط | 8 | .916 | 1.95 | متوسط | 5 | .889 | 1.86 | ليس من المهم تدريس مقرر خاص عن البيئة ومشكلاتها في المرحلة الجامعية |
| كبير | 1 | .270 | 2.92 | كبير | 1 | .213 | 2.95 | تشجيع الباحثين للقيام ببحوث علمية في مجال البيئة في جميع الموضوعات ذات العلاقة بها |
| كبير | 5 | .621 | 2.67 | كبير | 3 | .658 | 2.64 | من المهم جدًا تضمين البعد البيئي في المقررات الدراسية في مراحل التعليم العام في ليبيا |
| كبير | 2 | .409 | 2.79 | كبير | 2 | .429 | 2.77 | لا بُدَّ من إعادة تفعيل البرنامج الوطني للتربية البيئية في ليبيا |
| كبير | 3 | .442 | 2.74 | كبير | 2 | .429 | 2.77 | أؤيد فكرة نحن نتعلم من البيئة وفيها ولأجلها |
| كبير | 4 | .560 | 2.72 | كبير | 3 | .581 | 2.64 | الاهتمام بالأنشطة البيئية ووضعها ضمن خطة النشاط الطلابي الجامعي |
| متوسط | 7 | .731 | 2.31 | متوسط | 4 | .785 | 2.05 | من الضروري أن تضاف مادة عامة عن الثقافة البيئية في مرحلة الدراسات العليا بالجامعة |
| | | 0.632 | 2.42 | | | 0.605 | 2.34 | المتوسط العام |

والانحراف المعياري قيمته (0.429) بمستوى كبير. في حين تحصلت الفقرة (تقع مهمة تنمية المفاهيم البيئية عند الطلاب على عاتق المؤسسات التعليمية فقط) على مستوى متوسط، وقيمة المتوسط الحسابي كانت (136) وانحراف معياري قيمته (0.658) كما أتضح لنا أن متوسط الإجابات لكلية القانون لمرحلة كتابة الرسالة كانت (2.42) والانحراف (0.632).

حيث تحصلت الفقرة (تشجيع الباحثين للقيام ببحوث علمية في مجال البيئة في جميع الموضوعات ذات العلاقة بها) بمستوى كبير وبمتوسط حسابي قيمته (2.92) وانحراف معياري قيمته (0.270)، وتحصلت الفقرة (لا بُدَّ من إعادة تفعيل البرنامج الوطني للتربية البيئية في ليبيا) على مستوى كبير بمتوسط حسابي قيمته (2.79) وانحراف معياري قيمته (0.409)، في حين جاءت الفقرة (تقع مهمة تنمية المفاهيم

يتبين لنا من الجدول السابق أن متوسط الإجابات لكلية الآداب مرحلة كتابة الرسالة كانت (2.34) والانحراف (0.605).

نستنتج من إجابات عينة البحث كل من كلية الآداب والقانون التي تتعلق مرحلة كتابة الرسالة التي تتعلق بمحور التعليم البيئي حيث إن متوسط الإجابات وترتيب الأهمية لطلاب كلية الآداب حسب اعلى إجابات كانت كالآتي:

جاءت الفقرة (تشجيع الباحثين للقيام ببحوث علمية في مجال البيئة في جميع الموضوعات ذات العلاقة بها) بمستوى كبير وبمتوسط حسابي قيمته (2.95) وانحراف معياري قيمته (0.213)

كما تحصلت الفقرة (لا بُدَّ من إعادة تفعيل البرنامج الوطني للتربية البيئية في ليبيا)، وكذلك الفقرة (أؤيد فكرة نحن نتعلم من البيئة وفيها ولأجلها) على نفس قيمة المتوسط الحسابي وكان درجته (2.77)

نتائج التساؤل الثاني: ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة سرت في بُعد الثقافة البيئية؟

البيئية عند الطلاب على عاتق المؤسسات التعليمية فقط) بمستوى متوسط، ومتوسط حسابي قيمته (1.67) وانحراف معياري قيمته (0.838)

جدول رقم (10) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات المحور المتعلق الثقافة البيئية بكلية الآداب والقانون مرحلة كتابة الرسالة

| القانون مرحلة كتابة الرسالة | | الآداب مرحلة كتابة الرسالة | | العبارة | | | | |
|-----------------------------|---------------|----------------------------|-------------------|---------|---------------|---------|-------------------|---|
| المستوى | ترتيب الأهمية | المتوسط | الانحراف المعياري | المستوى | ترتيب الأهمية | المتوسط | الانحراف المعياري | |
| متوسط | 6 | .957 | 2.08 | متوسط | 4 | .902 | 2.36 | اعتقد أن أفضل وسيلة للتخلص من القمامة هو القيام بحرقها |
| متوسط | 5 | .933 | 2.15 | متوسط | 5 | .999 | 2.05 | استخدام المنبه بالسيارة شيء طبيعي أثناء السير على الطريق في أي مكان في شوارع المدينة لكل كائن حي وظيفته على الأرض لإيجاد التوازن البيئي بين المخلوقات |
| كبير | 2 | .389 | 2.82 | كبير | 1 | .294 | 2.91 | من المهم سرعة الاستفادة من الطاقات النظيفة للبيئة في مجتمعنا |
| كبير | 1 | .223 | 2.95 | كبير | 1 | .294 | 2.91 | إصدار التشريعات والقوانين يفيد في الحد من المخلفات التي تطال البيئة ومكوناتها |
| كبير | 3 | .549 | 2.74 | كبير | 2 | .429 | 2.77 | اعتقد أن المحيطات والبحار مناطق شاسعة وشاسعة يمكن تصريف مياه الصرف الصحي فيها |
| ضعيف | 8 | .682 | 1.46 | متوسط | 7 | .848 | 1.64 | التكنولوجيا الحديثة مهم ولا توجد لها آثار سلبية وأخرى إيجابية على البيئة |
| متوسط | 7 | .914 | 1.82 | متوسط | 6 | .889 | 1.86 | من الضروري الالتزام بالتعليمات الصادرة من الجهات العامة وخاصة وقت الأزمات |
| كبير | 4 | .647 | 2.72 | كبير | 3 | .646 | 2.68 | أعتقد أنه لا علاقة للبيئة الثقافية للفرد بمدى مراعاته للبيئة وحمايتها |
| ضعيف | 10 | .522 | 1.21 | ضعيف | 8 | .800 | 1.45 | أفضل بناء المساكن والمحلات التجارية بدل زراعة أشجار الغابات في المناطق الحضرية |
| ضعيف | 9 | .614 | 1.31 | ضعيف | 9 | .550 | 1.27 | المتوسط العام |
| | | 0.643 | 2.12 | | | 0.665 | 2.19 | |

كما أن متوسط الإجابات لكلية القانون لمرحلة كتابة الرسالة كانت (2.12) والانحراف (0.643).

فقد تحصلت الفقرة (من المهم سرعة الاستفادة من الطاقات النظيفة للبيئة في مجتمعنا) على متوسط حسابي درجته (2.95) وانحراف معياري قيمته (0.223) بمستوى كبير، ثم تليها الفقرة (لكل كائن حي وظيفته على الأرض لإيجاد التوازن البيئي بين المخلوقات) عند متوسط حسابي قيمته (2.82) وانحراف معياري قيمته (0.389) بمستوى كبير، في حين تحصلت الفقرة (أعتقد أنه لا علاقة للبيئة الثقافية للفرد بمدى مراعاته للبيئة وحمايتها) على متوسط حسابي قيمته (1.21) وانحراف معياري قيمته (0.522)، بمستوى ضعيف.

نتائج التساؤل الثالث / ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة سرت في بُعد الإعلام البيئي؟

ونستنتج من إجابات عينة البحث كل من كلية الآداب والقانون التي تتعلق مرحلة كتابة الرسالة التي تتعلق بمحور الثقافة البيئية حيث إن متوسط الإجابات وترتيب الأهمية حسب أعلى إجابات كانت كالآتي: فقد تحصلت الفقرتين (لكل كائن حي وظيفته على الأرض لإيجاد التوازن البيئي بين المخلوقات) و (ومن المهم سرعة الاستفادة من الطاقات النظيفة للبيئة في مجتمعنا) على نفس قيمة المتوسط الحسابي وقدره (2.91) وانحراف معياري (0.294) بمستوى كبير، ثم جاءت الفقرة (سرّ التشريعات والقوانين يُفيد في الحد من المخلفات التي تطال البيئة ومكوناتها) بمستوى كبير ومتوسط حسابي درجته (2.77) وانحراف معياري درجته (0.429) في حين تحصلت الفقرة (أفضل بناء المساكن والمحلات التجارية بدل زراعة أشجار الغابات في المناطق الحضرية) على مستوى ضعيف بمتوسط حسابي قيمته (1.27) وانحراف معياري قيمته (0.550)

جدول رقم (11) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح والوزن الموزون لفقرات المحور المتعلق الثقافة البيئية بكلية الآداب والقانون مرحلة كتابة الرسالة

| القانون مرحلة كتابة الرسالة | | | | الآداب مرحلة كتابة الرسالة | | | | العبارة |
|-----------------------------|---------------|---------|----------|----------------------------|---------------|---------|----------|---|
| المستوى | ترتيب الأهمية | المتوسط | الانحراف | المستوى | ترتيب الأهمية | المتوسط | الانحراف | |
| كبير | 4 | .469 | 2.79 | كبير | 3 | .550 | 2.73 | أرى أن الأفلام والبرامج التي تعرض في القنوات الإعلامية المتعلقة بالبيئة ضرورية لكل أفراد الأسرة |
| متوسط | 8 | .788 | 2.44 | كبير | 5 | .666 | 2.59 | أؤيد فتح قناة لبيئية تختص بالبيئة ومشكلاتها لتساهم في زيادة الوعي البيئي لأفراد المجتمع |
| متوسط | 10 | .718 | 1.56 | ضعيف | 7 | .739 | 1.45 | ما يقال عن ثقب الأوزون في القنوات الإعلامية هو مجرد إشاعة فقط |
| متوسط | 9 | .821 | 1.90 | متوسط | 4 | .790 | 1.64 | وسائل الإعلام تساهم في زيادة المشكلات البيئية |
| كبير | 6 | .549 | 2.59 | متوسط | 7 | .671 | 2.45 | أعتقد أن موقع الجامعة الإلكتروني لا يتضمن أي معلومات عن البيئة ومشكلاتها |
| كبير | 3 | .451 | 2.82 | كبير | 2 | .501 | 2.82 | من المهم جداً أن يقوم قسم الاعلام بالجامعة بدوره في المجال التوعوي والبحثي والأكاديمي بقضايا البيئة |
| كبير | 1 | .270 | 2.92 | كبير | 1 | .294 | 2.91 | لا بُدَّ من وضع برامج إعلامية متنوعة لكل شرائح المجتمع لتوعيتهم بالبيئة وأهمية المحافظة عليها |
| كبير | 5 | .595 | 2.74 | كبير | 3 | .550 | 2.73 | لا بُدَّ من إقامة الانشطة البيئية وتغطية المكتب الإعلامي بالجامعة لها وخاصة في المناسبات البيئية |
| متوسط | 7 | .790 | 2.49 | كبير | 6 | .739 | 2.55 | أرى أن صحيفة الجامعة وإذاعتها لها دور إيجابي في تنمية الوعي البيئي بين الطلاب إذا أعد برنامج لذلك |
| كبير | 2 | .366 | 2.85 | كبير | 3 | .456 | 2.73 | من المهم جداً أن توضح الجامعة مدى مساهمتها في خدمة المجتمع والبيئة المحلية من خلال وسائل الإعلام |
| | | 0.581 | 2.51 | | | 0.595 | 2.46 | المتوسط العام |

ثم جاءت الفقرة (من المهم جداً أن توضح الجامعة مدى مساهمتها في خدمة المجتمع والبيئة المحلية من خلال وسائل الاعلام) أيضاً بمستوى كبير ومتوسط حسابي درجته (2.85) وانحراف معياري درجته (0.366) بينما تحصلت الفقرة (ما يقال عن ثقب الأوزون في القنوات الإعلامية هو مجرد إشاعة فقط) بمتوسط حسابي قيمته (1.56) وانحراف معياري قيمته (0.718) بمستوى متوسط.

ويعزى الباحث الى حصول أبعاد الوعي البيئي على مستويات مرتفعة من قبل طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والقانون الذين هم في مرحلة الكتابة الى دراستهم لبعض المواد التي لها علاقة بالبيئة او موضوعات في مواد لها علاقة بالبيئة سواء في المرحلة الجامعية او مرحلة الدراسات العليا ، كذلك قد يرجع ذلك الى ما تقدمه وسائل الاعلام المختلفة من برامج ومواضيع تتعلق بالبيئة والوعي البيئي ، أيضا مواقع الاتصال الاجتماعي التي أصبحت متاحة للجميع والتي تنشر من خلال مواقعها وصفحاتها مواضيع تتعلق بالوعي البيئي وما يتعرض له البيئة من مشكلات كبيرة ، وقد يكون لدى البعض منهم اهتمام شخصي بقضايا البيئة والوعي البيئي .

ثالثاً / النتائج / توصل الي نتائج تتمثل في :-

- 1- أوضحت نتائج البحث أنه هناك اهتمام وتشجيع للقيام بالبحوث في مجال البيئة والموضوعات المرتبطة بها.
- 2- بينت نتائج البحث ضرورة إعادة تفعيل البرنامج الوطني للتربية البيئية في ليبيا.

من خلال الجدول السابق نجد أن متوسط الإجابات لكلية الآداب مرحلة كتابة الرسالة كانت (2.46) والانحراف (0.595).

ونستنتج من إجابات عينة البحث كل من كلية الآداب والقانون التي تتعلق مرحلة كتابة الرسالة التي تتعلق بمحور الاعلام البيئي حيث إن متوسط الإجابات طلاب كلية الآداب وترتيب الأهمية حسب أعلى إجابات كانت كالآتي:

فقد تحصلت فقرة (لا بُدَّ من وضع برامج إعلامية متنوعة لكل شرائح المجتمع لتوعيتهم بالبيئة وأهمية المحافظة عليها) على متوسط حسابي قيمته (2.91) وانحراف معياري (0.294) بمستوى كبير، وجاءت تليها الفقرة (من المهم جداً أن يقوم قسم الاعلام بالجامعة بدوره في المجال التوعوي والبحثي والأكاديمي بقضايا البيئة) بمتوسط حسابي قيمته (2.82) وانحراف معياري قيمته (0.501) بمستوى أيضاً كبير في حين جاءت الفقرة (ما يقال عن ثقب الأوزون في القنوات الإعلامية هو مجرد إشاعة فقط) بمتوسط حسابي قيمته (1.45) وانحراف معياري قيمته (0.739) بمستوى ضعيف . وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين لنا أن متوسط الإجابات لكلية القانون لمرحلة كتابة الرسالة كانت (2.51) والانحراف (0.581) كما نستنتج الآتي:

حيث تحصلت الفقرة (لا بُدَّ من وضع برامج إعلامية متنوعة لكل شرائح المجتمع لتوعيتهم بالبيئة وأهمية المحافظة عليها) على مستوى كبير، ومتوسط حسابي قيمته (2.92) وانحراف معياري قيمته (0.270)

- 3- بينت نتائج البحث أهمية الاستفادة من مصادر الطاقات البديلة والنظيفة المتوفرة في البلاد.
- 4- أتضح من نتائج البحث أن لكل كائن حي على الأرض وظيفة في إيجاد التوازن البيئي على كوكب الأرض.
- 5- أوضحت نتائج البحث أهمية البرامج الإعلامية المتنوعة في تنمية الوعي البيئي لكل افراد المجتمع.
- 6- بينت نتائج البحث على أهمية قيام قسم الإعلام بالجامعة واذاعتها بالدور التوعوي الكبير في مجال البيئة لطلاب الجامعة ولكل أبناء المجتمع المحلي.
- رابعاً. التوصيات:**
- من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:**
- 1- العمل على تضمين مقرر دراسي في المرحلة الجامعية يهتم بتنمية الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة.
- 2- إجراء بحوث ودراسات مشابهة عن مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الجامعية سواء في جامعة سرت أو بقية الجامعات الليبية.
- 3- التنسيق بين وزارة البيئة ووزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي على الأخذ بما توصي به نتائج البحوث والدراسات في مجال البيئة بمختلف موضوعاتها.
- المراجع:**
- المعتاز، إبراهيم صالح، (1420هـ)، ندوة التوعية البيئية – تحت رعاية مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، الجوف، المملكة العربية السعودية.
- العروسي، أحمد، وبن مهرة، نسيم، (2020م)، الإعلام البيئي وحماية البيئة، المركز الأكاديمي للنشر، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى.
- اللقاني، أحمد حسين ومحمد، فارعة حسن، (1999م)، التربية البيئية واجب ومسئولية، دار عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى.
- أبو الدين، أبناس، (2005م)، مستوى الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- البناء، أياد شوقي، (2011م)، مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- صالح، جمال الدين، (2003م)، الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الجبور، سناء محمد، (2011م)، الإعلام البيئي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
- عبد الله سالم الزعبي، (2015م)، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (42)، العدد (3).
- الزرقا، علي عمران، والمهدي، نجية مفتاح، (2020م)، دور التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة السدرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، مجلة أبحاث، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الآداب جامعة سرت، العدد (16) سبتمبر.
- الدخيل، محمد فهد، (2000م)، الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض، دراسة ميدانية، مجلة تعليم الجماهير، العدد (47) السنة (27)، ديسمبر، تونس.
- أمين، محسن محمد، (2009م)، التربية والوعي البيئي وأثر الضريبة في الحد من التلوث البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة البيئة، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية في الدمامك.
- المولى، مآرب محمد احمد، (2009م)، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية والعلم، المجلد (16)، العدد (3).
- نايل، نبيهة السيد، (2009م)، صحة البيئة والطفل، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- صفار، نادية محمد، (2007م)، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، في علم النفس التربوي، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة.
- السبعواوي، هناء جاسم، (2018م)، الوعي البيئي الواقع وسبل التطوير – دراسة ميدانية، مجلة دراسات موصلية، العدد (48) حزيران.
- زروالي، وسيلة، (2021م)، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي، مجلة متون، جامعة سعيدة، دكتور مولاي الطاهر، الجزائر.